



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الباب الاول

### ١- خلفية البحث

فضّل الله واعطي كرمه علي مخلوقاته وخاصة علي الانسان بهداية القرآن لكي ينال كمال السعادة في الدنيا والأخرة.

من فضل الله علي الانسان أنه لم يتركه في الحياة يستهدي بما أودعه الله فيه من فطرة سليمة, تقوده الي الخير وترشده الي البر فحسب, بل بعث اليه بين فترة وأخري رسولا يحمل من الله كتابا يدعوه الي عبادة الله وحده, ويبشر وينذر, لتقوم عليه الحجة (رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس علي الله حجة بعد الرسل).<sup>1</sup>

واعطي الله الحياة الانسانية الفطرية الفكرية والايمان اللاتان تستطيعان علي العالمي الموجودات وعجيباتها, وكيفية وظائف العقل عن العالم الدنيوي التي تخلق الله اياها, ووقعة الكونية, وجميع المخلوقات كلهم بالتفكر والعلم حتي توجد الانسان سعادة وسلامة ومعرفة الي الله فتصير توجد حقيقته, فبالتفكر اياه, قد فتح الله عن المقصود الآية المذكورة, كما في الشرح الحكم قوله:الفكرة سيرة القلب في ميادين الأغيار(شرح الحكم لأبن عطاء الله السكنداري, ص )

<sup>1</sup> مناع القطان, مباحث علوم القرآن, (رياض: منشورات العصر الحديث, 1973), ص 17

قد حقق القرآن عن فطرة الانسان عن الفكر المقصود كما في قوله تعالى: لَهُ مُعَقِّبَتٌ مِّنْ

بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا

بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ ﴿١١﴾<sup>2</sup> وكذا قاله

تعالى في القرآن: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعَمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ

وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٢﴾<sup>3</sup> وفي ايتين الكلمتين كانتا يفسران علي التغيير والتطور في

الاجتماعية, يعني التغيير التي فضلها الله النعمة علي الانسان كذا شرحه في اية الاولى, والآخر

يفسر عن التغيير عن جميع الأشياء, لأن فيها كانت لفظ "ما" التي معناها كل الأشياء, يعني جعل

العمل الانسان عن القبيح الي الحسن,<sup>4</sup> او غيرها. ومن اية المذكورة كنّا نعرف عن مقصود الآية

يعني التغيير الاجتماعية بأسس قوة فطرته وقوة عقله لكي سلامة ويستأمن علي قدر قوة افكاره

ليجعل الثقافة والحضارة حتي نعيش حياة طيبة ومطمئنة ونوجد عيشة الفة ورحمة وسكينة, التي

تحتاج علي قدر قوة عقل الانسان, وخاصة عندما كان الوقائع التي توجد في الموجودات والكونية,

ومن البحث المقصود قد فسر القرآن كذاالك. ومن البحث المذكور فالباحث يريد عن يشرح عن

العقل ومكانته و دوره في حياة الانسان.

<sup>2</sup> سورة الرعد: 11

<sup>3</sup> سورة الأنفال: 53

<sup>4</sup> فريش شهاب, تفسير المصباح, (بجارتا: لنتر هاتي, المجلد السادس; 2002), ص 232

فضّل القرآن العقل وعامله بكلمة: افلا تعقلون, افلا يتفكّرون. لعلهم يتفكّرون, لعلكم تذكّرون, وانظروا وفي هذه الآية قد اوجب الله الينا لتتغير وتتطور حالة فكرنا في حوض هذه الحياة بجميع قوتنا بهيئة قوة إيمان واحوال الأفكار التي قد تورث لنا الفطري. ومن البحث المذكور فالباحث يري عن المسألة كيف هيئة الفضل الله علي الناس لا يستعمل علي حياتهم ويجعل الناس علي امين وسلامة وفوزا علي عقله ودوره بما يملك الناس ليمتلاء حوائجهم ويجعلون لهم ثقافة وحضارة علي نظر الكون المكونات بأساس القرآن. وحينما كنّا نعتقد علي اعتقاد ابائنا وأجدادنا لا يكمن كنا نقدّم علي ثقافتنا ولا نزيد علوما عصريا حديثا الذي يستنفع للناس علي قدر عقولهم لأنّ زمن القادم لا يتسوي علي الحاضر.

وفي القرآن كان لفظ او الكلمات التي معناها تصعبها لنا حينما كنّا نعتقدها بلغة عربية نصيّاً فقط, حتي توجد معنا واضحا عن التعبير القرآن بالتفكير حتي تؤتي المعاني البانية الظاهرة,<sup>5</sup> لأن الفاظ القرآنية المقصودة تبدء المعاني المختلفات كمثّل: انظروا, او يتفكّرون, ينظرون حينما كنّا عرفنا معنا لفظا فقط, وكيف يتكون المقصود عن الألفاظ المقصودة حتي نوجد التشكيك, و اعجاز القرآن لا يمكن وجود العجبية العالمية, لأن هدف القرآن يستأمن ويحتاج الناس علي المقصود الآية المشكلة ليعمل علي حياة اليومية بهداية القران, ومن هذا المشكل كيف يعمل الانسان عن تفكير الأشياء امّاحياته بتدبّر الموجودات وعجيباتها او تجعل تكوين الأشياء بهدي القرآن. واللغة العربية المشكلة في القرآن يستعيب علي علوم كثيرة حتي كان الثقافة والحضارة

<sup>5</sup> الغزالي, كيف نتعامل مع القرآن؟, (القاهرة: طبعة جديدة ومحققة, نهضة مصر, الطبعة السابعة, يوليو, 2005م), ص 194



الحديثة العصرية في الحياة،<sup>6</sup> لان القرآن قد حث كذلك، اما يحتاج في علوم الاجتماعية، او علوم الطبيعية، او غيرها حتي كانت مقصود الآية قد وضحت.

ومن البحث المذكور كانت مختلفات المتنوعة بين المفسرين حينما ايات المقصودة يعني ايات عن العقل وما يتعلّق به امّا في لفظه او قصده او امتياز، او في دوره في القرآني وذلك البحث من حيث الشخص المفسر او اهليته في التفسير، حتي كان ثقافة وحضارة العقل الانسان في القرآن. واما الثقافة والحضارة الانسان هما يتصلان من حين الي حين حتي توجد موضوع القرآن هو الانسان ومجتمعاته في علومه المتنوعة، كما عرفنا قد اوجد الانسان الالة الميكروبات، او الة التليسكوب اللاتان يتأثران بثقافة وحضارة علم الناس الذي قد احتاجوا عن الالة المذكورة، التي تصدرهما عن العقل وعلم الناس بتلاوة ايات القرآنية الكونية.

ومن الحديث التي تأمر علي امر استعمال عقل التي كما في الحديث النبوي: (كَيْفَ عَقْلُ الرَّجُلِ؟ فَقَالُوا: نُخْبِرُكَ عَنْ اجْتِهَادِهِ فِي الْعِبَادَةِ وَأَصْنَافِ الْخَيْرِ وَنُسْأَلُنَا عَنْ عَقْلِهِ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْأَحْمَقَ يُصِيبُ بِجَهْلِهِ أَكْثَرَ مِنْ فُجُورِ الْفَاجِرِ، وَأَمَّا يَرْتَفِعُ الْعِبَادُ غَدَا فِي الدَّرَجَاتِ الزَّلْفِي مِنْ رَهِمِ عَلِيٍّ قَدَرِ عَقُولِهِمْ، وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا اكْتَسَبَ رَجُلٌ مِثْلَ فَضْلِ عَقْلٍ يَهْدِي صَاحِبَهُ إِلَى هُدًى وَيُرْدُّهُ عَنْ رَدٍّ، وَمَا تَمَّ إِيْمَانُ عَبْدٍ

<sup>6</sup> نفس المراجع — الغزالي، ص 192

وَلَا اسْتِقَامَ دِينُهُ حَتَّى يَكْمُلَ عَقْلُهُ.<sup>7</sup> وَ يَحْتَ عن الحديثين المذكورتين بالتعامل والطلب علي ما

استهدي مصلحة الانسان بواسيلة عقله واجتهاده عن الوجود.

## ب- قضايا البحث

وبعد الدراسة عن خلفية البحث فالباحث يريد ان يرمز عن:

1- ما اي الالفاظ في القرآن التي تسميها عقل وكيف يفسر العلماء عن البحث المذكور ؟

2- كيف تفسر العلماء عن دور العقل الانسان في القرآن عند المفسرين؟

3- كيف مزية عقل الانسان عن استهدي القرآن؟

## ج- أهداف البحث

انطلاقا وبعد الدراسة عن قضايا البحث مما يلي:

1- معرفة تفسير العلماء عن ألفاظ العقلية ومعرفة تفسيرها عند المفسرين.

2- معرفة تفسير دور العقل الانسان في القرآن عند المفسرين .

3- معرفة عجيبة وميزات عقل الانسان كما استهدي في القرآن.

## د- منافع البحث

ومما ذكر في أهداف البحث, فلهذا البحث منافع كثيرة, منها كما يلي:

1- ومنفعة بطريقة نظرية

<sup>7</sup> حديث ابن الخيزر في العقل وعنه الخارث بن ابي اسامة.

1- هذا البحث يريد ان تعرف ان يقدم الفكرة التامة والكاملة عن عقل الانسان وعجيبته في القرآن.

2- لقصد البحث هو تعرف اتصال بين الحقيقة المطلقة عن القرآن والعملية اليومية اما في نظر الكونية او عملية اليومية للانسان كما استهدي القرآن .

3- لقصد البحث ان تعرف عجيبة عقل الانسان وماحوله.

## 2- ومنفعة بطريقة عملية:

1- يريد الباحث الاشتراك في نشأة افكار القرآن خاصة, وافكار الاسلامية عامة في اطار المجتمعات الاسلامية بنشأة العلم والمعرفة. وعلي الأقل ان يعتلي ارادتهم بطريقة كمثال الذي استعمله في هذا البحث.

2- يريد أن يعرف علي اعجاز القرآن بمرور العالمي وباستعمال عقل الناس في تزييد الحضارة والثقافة المتنوعة في مجتمعات العامة.

3- زيادة مجموعة الكتب العربية حول فكرة التفسير وتولوجيا (علم الكلام, والتصوف, وفلسفة عن حقيقة العقل ومزياته وما يتعلق منه) في جامعة سونن أمبيل خاصة وفي العالم الاسلامي عامة. ولاسيما لا تكون في هذه الجامعة (سونن أمبيل) كتب كثيرة تتعلق بتفسير آيات العقل ومزياته في الانسان في القرآن أو الحديث أو الأفكار الاسلامي باللغة العربية في المكتبة.

4 - زيادة الخبرة والمهارة للباحث في ترقية تعمق التفسير عن البحث المقصود.

5-المساهمة في الدراسة الأكاديمية وتخصير الشهادة الجامعية الأولى في كلية أصول الدين بشعبة

التفسير و الحديث بجامعة الاسلامية الحكومية سونن أمبيل سورابايا.

### هـ-الدراسة السابقة

ومن البحث كانت لا توجد بحث علمية ومنها التي كما تالي:

1- في رسالة قد كتبت بموضوع “Mind In The Al-Qur’an” عند Nuri

Mahsuro Nim E03206055 في السنة 2012, في شعبة التفسير والحديث وفيها

كانت عقل الذي يتعلم من حيث الصوفي و السماتية التي يفعل بين الفيلوسوف والصوفي

ببحث خاص الذي يتعلم في المستيكية او النفسانية بالقرائية.

2-رسالة قد كتبت Dovilisano Fitria Nim E03207029 في السنة 2012 ,

شعبة التفسير والحديث كانت يبحث عن الفطرة الانسانية.

### ز-منهج البحث

#### 1-نوع البحث

ا- هذا البحث يدخل تحت نوع البحث المكتبي (library research) ومنهج البحث

الذي سيستخدم هنا هو المنهج الكيفي (Metodekualitatif) وهو منهج مستخدم للحصول

علي البيانات الوصفية التي تتكون من أقوال وكتابات وملاحظات.

#### 2-طريقة جمع المواد والبيانات

هذا البحث مبني في جمع المعلومات و البيانات. وفي جمعها فلا بد بالقراءة والاستقراء والفحص والكشف عن المصادر المقروءة المتعلقة بموضوع البحث. لذا، استخدم هنا أسلوب محافظة البيانات ((record) لجمع البيانات وتخزينها من كتب التفسير أو غيره طريق التحليلي والموضوعي عن "عقل الانسان وعجيته في القرآن" دراسة موضوعية-تحليلية، وغير كتب المذكورة، ويستعمل ايضا كتب اخري الذي تتمّ عليه.

### 3- طريقة التحليلي مادة البحث:

طريقة تصوير المسألة (description problem analysis): يعني اعتبار عن الوقائع، الحالات، ليحلل الحسية عن الوقعة المقصودة عن المسائل المذكورة لقصد جعل النظر مرتبا، واقعيا، ومضبوطا عن الوقائع، الحالات الخاصة عن المسألة الذي يتألف الباحث عنه، ثم يعبر بتعبير القرآن الكريم يناسب عن المسألة الوقعية، وخاصة عن المشكلات العقل وما يتعلق منه وتطبيقه عن أهمية العقل وتأثيره ليستعمل الكيفية القديمة او جعل الكيفية الجديدة.

### ح- حطة البحث

وفي هذه الرسالة كانت البحث فيمايلي جميع الكتب البحث مما يلي:  
الباب الأول: مقدمة وتشتمل علي خلفية البحث، وقضايا البحث، أهداف البحث، منافع البحث، الدراسة السابقة، ومنهج البحث، وطريقة البحث.



الباب الثاني: وتشتمل عن تعريف العقل لغة, واصطلاحا, او عند العلماء, وايضا كانت

أقسام العقل وما يرادفه وأجناسه, وكانت مكانة العقل, وايضا كانت أهمية العقل في حياة

الانسان, ومزيات العقل وقصده عن فعل العقل ليناول المعرفة ومرتبته.

الباب الثالث: وفيه كانت الألفاظ والشرائح عن آيات القرآنية عن العقل وأمر استعمال العقل

في القرآن, وآيات المباحث العقل في القرآن, او الألفاظ المقصودة عن فعل العقل في القرآن, وايضا

كانت قصد العقل في القرآن, ومزيات العقل الانسان في القرآن, واختلافه ومع افتراق فضل العقل

وغريزة الحيوانات, وتشتمل تفسير القرآن عن آية العقل وفضله في القرآن, والحث علي تأمل

والنظر باستعمال العقل.

الباب الرابع: الخاتمة يعني الاختتام يشتمل الخلاصة عن الباب الاول الي الباب الثالث, مجموعة

عن الاقتصار, الأقوال او الاقتراحات, والمراجع والمصاحف.